DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

فاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة

زينب فالح مهدي
Corresponding author: zfm_1978@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-9286-5753
جامعة ديالى كلية الهندسة / طرائق تدريس اللغة العربية
تاريخ استلام البحث : 2026/6/21
تاريخ قبول النشر : 2026/8/30 - تاريخ النشر 2026/9/3
FA/202609/30A/03/740

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

https://alfatehj

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية استراتيجية (عتبات التفكير) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة.

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي للتوصل الى نتائج البحث, وتكونت عينة البحث من (68) طالبة بواقع (35) للمجموعة التجريبية و (33) للمجموعة الضابطة, تم اختيارهم عشوائياً.

اعدت الباحثة نوعين من الخطط التدريسية وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تمت معالجة البيانات باستعمال طرائق إحصائية مثل :(الاختبار التائي ,معادلة سهولة وصعوبة الفقرات, ومعادلة تمييز الفقرة , فعالية لبدائل ومربع كا2 , معادلة الفاكرونباخ) وفي ضوئها توصلت الباحثة الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية عتبات التفكير , واوصت الباحثة بعدد من التوصيات في ختام بحثها تمثلت بالآتي:

1- تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ببرامج تدريبية تتضمن مراحل التفكير وأدبياته واستراتيجياته.

2- اعداد دورات تدريبية لتعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص باستراتيجيات التفكير.

3- تصميم مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة على وفق استراتيجيات التعلم الإبداعي ووفق الطرائق التدريسية الحديثة.

4- تنظيم البيئة التعليمية لدروس اللغة العربية, بحيث يتم التعلم بجو يتسم بالتشويق والاثارة.

الكلمة المفتاحية: فاعلية , عتبات التفكير الابداعي.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

The effectiveness of the Thinking Thresholds Strategy in developing creative thinking skills among second-year .intermediate school female students in reading

Zainab Faleh Mahdi
Corresponding author: zfm_1978@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-9286-5753
University of Diyala, College of Engineering
Date of research submission :21/6/2026
Date of publication acceptance : 30/8/2026
Date of publication :3/9/2026
FA/202609/30A/03/740

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of the Thinking Thresholds Strategy in developing creative thinking skills among second-year intermediate school female students in the subject of reading.

The researcher adopted the experimental method to achieve the research objectives. The sample consisted of (68) female students, divided into an experimental group of (35) students and a control group of (33) students, who were selected randomly.

The researcher prepared the research instrument and, after verifying its validity and reliability, the data were analyzed using several statistical methods, including the t-test, item difficulty and ease coefficient, item discrimination coefficient, effectiveness of alternatives, Chi-square test (χ^2), and Cronbach's alpha coefficient.

The results revealed a statistically significant difference at the significance level (0.05) in favor of the experimental group, which was taught using the Thinking Thresholds Strategy.

In light of the findings, the researcher presented several recommendations, including:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

1. Providing Arabic language teachers with training programs that include thinking skills, their stages, literature, and strategies.
2. Organizing training courses for Arabic language teachers and supervisors to familiarize them with thinking strategies.
3. Designing Arabic language curricula at various educational stages according to creative learning strategies and modern teaching methods.
4. Organizing the learning environment in Arabic language classes to create an engaging and stimulating atmosphere.

Keywords: Effectiveness, Thresholds of Creative Thinking

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم, وهذا التقدم صاحبه الاهتمام بإبداعات العقل الإنساني وهو من اهم سمات هذا العصر ومصدر السلطة لذا فالتحديات القادمة هي تحديات إبداعية, اذ يعد الابداع مظهراً من مظاهر خصوبة التفكير, لذا فمن الضروري ان تكون العملية التعليمية غنية بالتجارب والطرائق العملية التي تثرى حياة المتعلمين المستقبلية, ولابد ايضاً ان نعلم الطلبة كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج من دون فهمها واستيعابها وتطبيقها في الحياة. (قشطة, 8:2008). (دلول, 2:2013)

لا يخفى على أحد ان مادة المطالعة تعاني الكثير من المشكلات حالها حال فروع العربية الأخرى, وقد كثرت الشكوى من المدرسين والطلبة على حد سواء من ضعف امتلاك الطلبة للمهارات عموما لاسيما مهارات التفكير الإبداعي. ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية، ومتابعتها للواقع الميداني أثناء الزيارات الصفية، ومناقشاتها مع عدد من مدرسات اللغة العربية، لاحظت وجود ضعف نسبي في امتلاك طالبات الصف الثاني المتوسط لمهارات التفكير الإبداعي عند التعامل مع النصوص القرائية، فضلاً عن قلة توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلمة محورًا في عملية التعلم، ومن بينها استراتيجية عتبات التفكير التي تقوم على إثارة التساؤلات، وتنشيط العمليات العقلية، وتعميق التفاعل مع النص المقروء .وهذا ما أكده مؤتمر كلية التربية الأساسية للدراسات العليا للعام الدراسي (2023- 2024).

ومن هنا برزت الحاجة إلى التحقق من فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، الأمر الذي يمكن أن يسهم في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية والارتقاء بمستوى تعلم الطالبات.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

وقد ارتأت الباحثة تجريب احدى استراتيجيات الابداع الجاد (عتبات التفكير) لمعرفة أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

أهمية البحث:

ان تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي نتيجة لتأييد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم. فقد بدأت هذه المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها. فكان ان انتشرت المراكز البحث العلمي وأصبح الانسان العادي يحتاج الى التفكير بأنماطه المختلفة ومواجهة مشكلاته. تتضمن مسؤولية التربية العلمية تطوير المهارات الفرد وتنمية قدراته التي يستطيع من خلالها التعامل مع مخرجات تلك الثورة العلمية والتكيف مع نتائجها, ويمكن ان يتحقق ذلك بالاهتمام بالمتعلم كونه محور العملية التعليمية حتى يكون قادراً على التفكير بطريقة علمية, وتحليل المواقف المختلفة, وقادراً على البحث عن المعلومات بنفسه من مصادرها المختلفة, وتوظيفها في حياته اليومية, فالهدف من التعلم الكفء ليس مجرد فهم مادة معينة والقدرة على استرجاعها او القيام ببعض الإجراءات المتضمنة فيها, ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وتمحيصها, وهذا لا يتم تلقائياً ولكن يتطلب تفكيراً او دافعية, واستعمال العمليات العقلية التي تستثير التفكير للتزود بالمعلومات وتمحيصها. (الطناوي, 223:2007).

وأصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلا مهما الى التعليم المثمر, وامتد مفهومها من التعرف والنطق والفهم لتصبح اسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات, فهي نشاط فكري متكامل, لتسير بخبرات الطلبة العادية وتجعل لها قيمة عالية, وتنفتح امامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت, وتمنحهم راحة من عناء الواجبات اليومية المألوفة ولاسيما المطالعة الممعنة في الخيال, ابلغ من هذا انهم عن طريق المطالعة يرسمون لأنفسهم حدوداً لمحيط الحياة التي يرغبون في ان تكون من حظهم, ويهيئون انفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق امالهم ومطامحهم (زاير, ورائد, 2012, 175).

وتضم المطالعة الاعمال الأدبية المتنوعة العربية والعالمية, وتتميز بتنوع موضوعاتها وتختص مادتها بانها موجهة لمحاورة العقل والروح, وتبعث على تفكير الطلبة, وتهدف الى رقي الخيال مع رقة العاطفة والوجدان, عند قراءة موضوعاتها (البجة, 1999, 45), كما انها تنفرد من بين المواد الدراسية بمكانه رفيعة, لذا يجب ان نضع لها ما يعين على تحقيق أهدافها المنشودة العامة والخاصة على حد سواء. كي يبلغ الطلبة فيها مستوى يمكنهم من الانتفاع بها في حياتهم العلمية وهذا يتطلب منهجا في التفكير واسلوبا في الايصال والاكتساب يصمم ليكشف العلاقة بين الأفكار وترابطها (البيطار, 1964, 136).

فالمطالعة مهمة جداً بالنسبة للطلبة فهي تمدهم بالأفكار والمعلومات وتخصب اخيلتهم بالصور, وتغني اساليبهم الكتابية للمفردات والصيغ, فضلا عن انها متعه نفسية, ووسيلة تسلية حضارية ثقافية تسلية ومتيسره لكل الناس في أي زمان ومكان, (الجبيلي, 2009, 115).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

ونظرا لما يتمتع به ميدان الكتب المدرسية وتعليم المطالعة من أهمية شعر المربون والمشتغلون في التربية والتعليم بحاجه ماسه وضرورة ملحة الى القيام ببحوث.

لذا يجب الاهتمام بالإبداع والمبدعين في المجتمعات الإنسانية كونهما ضرورة قصوى للتطور الحضاري والتقدم العلمي الذي وصل اليه الانسان هذا من ناحية ومواجهة مشكلات وتحديات المستقبل من جهة أخرى, ومن هنا اهتمت التربية الحديثة في الابداع وتنميته لدى طالبات المدرسة, كونه هدفاً اساسياً من اهداف التربية والتعليم. (نبيل, 2004: 125).

كما يقتضي تنمية وتطوير اطرهم الخاصة في التعلم, وتشجيعهم على تجاوزها وصولاً الى الأفكار والحلول الجديدة للمشكلات. وربما يكون الهدف الابعد للتعلم الجامعي هو مساعدة الطالبات على تنمية مقدراتهم على ابتكار اطرهم الخاصة وعملياتهم المتفردة في التعلم وتشكيلها, وهذا النمط من الإبداعية يعد بمكانه جوهر المشروعات التعليمية الموجهة الى الانخراط في عمليات التعلم الأكثر تعقيداً. (إبراهيم،2009، 139) (المالك،1،2000).

ان التدريس من اجل التفكير يستلزم توافر مواصفات التدريس الفعال كما يقتضي تهيئة بيئة تعليمية مشجعة للطالبات على الالمام بجوهر الموضوعات وتفاصيلها, وعلى اكتشاف المشكلات وصياغتها, واقتراح الحلول الملائمة لها, واستعمال طرائق تعليمية وأساليب تدريسية تستنهض الاستعدادات الإبداعية لدى الطالبات, واكتشافها وتقييمها والتعبير عنها. (إبراهيم،139،2009).

الاهتمام من خلال عمليات التدريس بتنمية مهارات الطالبات على تحليل النصوص, وتلخيص الموضوعات, واستخلاص الأفكار, وكتابة التقارير والبحوث, استعمال القواميس ودوائر المعارف, والمصادر المتنوعة للمعرفة. (بولسنان،550،2009).

ويشير (De Bono/ 2005) نقلاً عن (أبو جادو ومحمد، 2007) صاحب نظرية الابداع الجاد الى ان هذا النوع من الابداع ينمي عند الانسان من خلال قواعد الابداع, التي تعني بها استعمال أدوات او استراتيجيات مقصودة او متعمدة للتدريب على هذا النوع من الابداع, والتي ننظر فيه المشكلات بطرائق غير تقليدية, نفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت, وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الأساس للإبداع الجاد. (أبو جادو ومحمد، 2007،462) (De Bono ،2005 ،100).

ويرى (Sloane ,2006) ان عتبات التفكير هو الخروج عن المألوف في التفكير والبحث عن طرائق أخرى غير اعتيادية للوصول الى الحل, أي البحث هناك العديد من البدائل والأساليب والاقتراحات والآراء قبل اتخاذ القرار. واحدة من أكثر الطرق شيوعاً للتفكير بهذه الطريقة هي من خلال الحوار واحلام اليقظة والتخيل وإعادة التعريف والتفكير متعدد الأوجه. ويسير احياناً وفقاً لخطوات حل مشكلة معينة ولا يقصد بها التمسك الحرفي بتسلسلها, فقد يحصل احياناً ان تحل المشكلة بمجرد تغيير نظرتك الى الأمور. (Sloane ،2006،98)

تبنت الباحثة استراتيجية عتبات التفكير التي تجعل الطالبات أكثر كفاءة ووعياً بالأفكار والمفاهيم الجديدة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة على وفق استراتيجية عتبات التفكير وبين طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة.

لا يوجد فرق بين الاختبار القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة او الثانوية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

2- عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في العراق.

3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).

تحديد المصطلحات:

الفاعلية لغةً عرفها ابن منظور: مشتقة من الفعل (فَعَلَ)، وهو ضدُّ الترك، ويُقال: فَعَلَ الشيءَ يَفْعَلُه فِعْلًا، أي أحدثه وأنجزه وأوقعه، والفاعل هو من يقوم بالفعل ويُحدث الأثر. ومن ثم تدل الفاعلية على القدرة على إحداث الفعل وتحقيق الأثر والإنجاز.

عرفها اصطلاحاً كل من:

1- (شحاته وزينب) بانه: محصلة تغيير مرغوب, او مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم. (شحاته وزينب، 2003، 22).

2- (السعدون) بانه: كمية التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه. (السعدون ،2012، 22).

3- **التعريف الاجرائي للفاعلية:**

التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طالبات -عينة البحث- المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل ويقاس بالاختبار البعدي مهارات التفكير (الطلاقة والمرونة والاصالة).

الاستراتيجية: عرفها كل من:

1- (شبر واخرين): مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستخدم من المدرس لتمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة. (شبر واخرين، 21،2005).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

2- (العفون وفاطمة) بانها: خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها القائم على البرنامج لتحقيق اهداف معينة بحيث تتضمن المواقف العملية والتعليمية لمدة زمنية طويلة. (العفون وفاطمة، 96،2011).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية:

المهارة باعتماد الوسائل واختيار الأساليب لتحقيق الأهداف وتحديدها وهذا لا يكون الا ن طريق تخطيط برامج العمل المهمة لتحقيق الأهداف واختيار الوسائل لتحقيق الأهداف العامة والخاصة لمادة المطالعة.

استراتيجية عتبات التفكير: عرفها كل من:

1- (De Bono,1998): بانها طريقة منضبطة لتصنيف المخرجات (النواتج) الإبداعية في فئات معينة. (De Bono،1998،277).

2- (نوفل,2004): طريقة مقصودة ومقصودة الشروع في نشر إصدارات النتائج الإبداعية التي ظهرت تحتضر وتحتضر في جلسة إعلانية. (نوفل، 2004 ، 124).

عتبات التفكير اجرائيا بانها: الخطوات والممارسات المنظمة التي بها يقوم طالبات المجموعة التجريبية بأشراف المدرسة من خلال الأفكار الجديدة وتصنيفها الى فئات عدة (سلبية وإيجابية ومثيرة ومقبولة) , والتي يتم فيها اختيار أفضل الأفكار المطروحة, لتحقيق اهداف محتوى الدرس.

استراتيجية عتبات التفكير إجرائيًا: هي استراتيجية تدريسية تعتمدها الباحثة في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصف الثاني المتوسط، من خلال سلسلة من الأنشطة والأسئلة المتدرجة التي تثير التفكير وتدفع الطالبات إلى إنتاج أفكار جديدة، بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن خلال مدة التجربة.

المطالعة: عرفها كل من:

- خاطر: أسلوب من أساليب النشاط الفكري المتكامل الذي يبدا من إحساس الطلبة بمشكلة, ثم يأخذ في القراءة لحلها, ويقوم في اثناء ذلك بالاستجابات جميعها التي حلها من عمل وانفعال وتفكير(خاطر،1975 ،99).
- قورة: أداء لفظي سليم فضلا عن فهم الطالب لما يقرا ونقده واياه وترجمته الى سلوك يحل المشكلة, او يضيف الى معالم الحياة عنصرا جديدا (قورة،1981، 109).
- الجبيلي: بانها نشاط عقلي مثقف حر (الجبيلي،2009، 11).

اما التعريف الاجرائي للمطالعة:

مجموعة الموضوعات التي ضمتها مفردات المادة الدراسية المقررة التي تضمنها كتاب المطالعة للصف الثاني المتوسط في وزارة التربية للعام الدراسي (2025-2026)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة
أولًا: الإطار النظري
المبحث الأول: استراتيجية عتبات التفكير
مفهوم الاستراتيجية:

تُعدّ الاستراتيجية التعليمية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور في ميدان التربية وطرائق التدريس، إذ لم يعد التدريس قائمًا على التلقين والحفظ، بل أصبح يعتمد على تنظيم الخبرات التعليمية بصورة تساعد المتعلم على التفكير والتحليل والإبداع.

وتُعرَّف الاستراتيجية بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف تعليمية محددة في ضوء طبيعة المادة الدراسية وخصائص المتعلمين. (زيتون، 2005، 20).

كما تُعرف بأنها:

خطة تعليمية متكاملة تتضمن الأهداف والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي يعمل المدرس من خلالها على تحقيق تعلم ذي معنى لدى المتعلمين.(أبو جادو ،2007، 24).

مفهوم استراتيجية عتبات التفكير:

تُعد استراتيجية عتبات التفكير من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تنشيط العمليات العقلية العليا لدى المتعلمين، من خلال نقلهم تدريجيًا من مستوى التفكير البسيط إلى مستويات أكثر عمقًا وتحليلًا وإبداعًا.

وتقوم هذه الاستراتيجية على فكرة أن التفكير لا يحدث بصورة فجائية، بل يمر بعدة "عتبات" أو مراحل عقلية متتابعة، ينتقل فيها المتعلم من الملاحظة والفهم إلى التفسير والتحليل ثم إنتاج الأفكار الجديدة.(جروان، 2015 ،63).

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى:

1- إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم.
2- تنمية مهارات التحليل والتأمل.
3- تعزيز المشاركة الفاعلة داخل الصف.
4- تدريب المتعلمين على توليد الأفكار المتنوعة.
5- تنمية المرونة والطلاقة الفكرية.
6- الأسس النظرية لاستراتيجية عتبات التفكير

تستند استراتيجية عتبات التفكير إلى عدد من النظريات التربوية والنفسية، من أهمها:(زيتون، 2003، 83).

1 -**النظرية البنائية:**

ترى النظرية البنائية أن المعرفة لا تُنقل جاهزة إلى المتعلم، وإنما يبنيها بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية والخبرات المختلفة.

وبذلك فإن استراتيجية عتبات التفكير تجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية من خلال مشاركته في اكتشاف المعرفة وتحليلها وإعادة تنظيمها.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

2 -**النظرية المعرفية:**

تركز النظرية المعرفية على العمليات العقلية الداخلية مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير، وترى أن التعلم الفاعل يتحقق عندما ينخرط المتعلم في أنشطة عقلية متنوعة.

ومن هنا جاءت استراتيجية عتبات التفكير بوصفها أداة لتنشيط التفكير العميق والانتقال التدريجي بين المستويات العقلية المختلفة.

3 -**نظرية التعلم بالاكتشاف**:

أكد برونر أن التعلم الحقيقي يتحقق عندما يكتشف المتعلم المعرفة بنفسه، ولذلك تعتمد استراتيجية عتبات التفكير على طرح الأسئلة والمشكلات والمواقف التي تدفع المتعلم إلى البحث والتأمل والوصول إلى الحلول.(جروان، 125،2016).

أهمية استراتيجية عتبات التفكير:

تنبع أهمية هذه الاستراتيجية من كونها تساعد على:

تنمية استقلالية المتعلم، رفع مستوى التفاعل داخل الصف، تنمية مهارات التفكير العليا، تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين، تنمية القدرة على حل المشكلات، تحسين مستوى التحصيل الدراسي، تنمية القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة.(قطامي، 2013، 103).

أهداف استراتيجية عتبات التفكير:

تهدف استراتيجية عتبات التفكير إلى: تنمية التفكير المنظم لدى المتعلمين، تدريب الطلبة على التحليل والاستنتاج، تشجيع المتعلمين على الإبداع والتجديد، تنمية مهارات الحوار والمناقشة، زيادة دافعية التعلم، ربط المعرفة بالحياة الواقعية. (أبو جادو، 2007 ،169).

خطوات تطبيق استراتيجية عتبات التفكير:

تمر هذه الاستراتيجية بعدة خطوات متسلسلة، هي:

1 -**التهيئة الفكرية**: يقوم المدرس بإثارة انتباه الطلبة من خلال سؤال أو موقف تعليمي مثير للتفكير.

2 -**عتبة الفهم والاستيعاب:** يعمل الطلبة على فهم الموضوع أو النص واستيعاب أفكاره الرئيسة.

3 -**عتبة التحليل:** يقوم الطلبة بتحليل المعلومات وربط الأسباب بالنتائج واكتشاف العلاقات.

4 -**عتبة التفسير والتأمل:** يفسر الطلبة الأفكار ويبدون وجهات نظرهم حولها.

5 -**عتبة الإبداع والإنتاج**: ينتج الطلبة أفكارًا جديدة أو حلولًا مبتكرة للمشكلة المطروحة.

6 -**التقويم والتغذية الراجعة**: يقوم المدرس بتقويم أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. (عطية، 2010 ، 140).

دور المدرس في استراتيجية عتبات التفكير

يؤدي المدرس أدوارًا متعددة، منها:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

التخطيط للمواقف التعليمية، توجيه الطلبة وإثارة تفكيرهم، طرح الأسئلة المحفزة للتفكير، إدارة الحوار والمناقشة، تعزيز الأفكار الإبداعية، تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

دور المتعلم في استراتيجية عتبات التفكير

يكون المتعلم محور العملية التعليمية من خلال:

المشاركة الفاعلة في الدرس، تحليل المعلومات وربطها، طرح الأسئلة والاستفسارات، إنتاج أفكار جديدة، التعاون مع زملائه في الأنشطة التعليمية.

مزايا استراتيجية عتبات التفكير

تمتاز هذه الاستراتيجية بما يأتي:

تجعل التعلم أكثر تشويقًا، تنمي التفكير العميق والإبداعي، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، تزيد من تفاعل الطلبة داخل الصف، تساعد على بقاء أثر التعلم مدة أطول، تنمي مهارات الحوار والتواصل.

المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية عتبات التفكير

من أبرز المعوقات:

كثافة أعداد الطلبة داخل الصفوف، ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، اعتماد بعض المدرسين على الطرائق التقليدية، ضعف الإمكانات والوسائل التعليمية، قلة تدريب المدرسين على الاستراتيجيات الحديثة.(عطية، 2010 ، 98).

المبحث الثاني: التفكير الإبداعي

مفهوم التفكير:

يُعد التفكير من أرقى العمليات العقلية التي يتميز بها الإنسان، وهو نشاط عقلي يهدف إلى معالجة المعلومات وتحليلها للوصول إلى نتائج أو حلول معينة.

مفهوم التفكير الإبداعي:

يُعرف التفكير الإبداعي بأنه قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة وأصيلة تتسم بالطلاقة والمرونة والابتكار.

كما يُعرف بأنه نشاط عقلي مركب يهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات بطرائق غير مألوفة.(مدكور، 2007، 209).

خصائص التفكير الإبداعي:

من أهم خصائصه:

الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الافاضة والتوسع، مهارات التفكير الإبداعي.

أولًا: الطلاقة: ويقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال زمن محدد.

أنواع الطلاقة:

الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، الطلاقة التعبيرية.

ثانيًا: المرونة: وهي قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره والانتقال من فكرة إلى أخرى بسهولة.

أنواع المرونة:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

المرونة التلقائية، المرونة التكيفية.
ثالثًا: الأصالة: ويقصد بها إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة تتصف بالندرة والتميز.
أهمية التفكير الإبداعي
تكمن أهمية التفكير الإبداعي في أنه:
يساعد على حل المشكلات، ينمي الثقة بالنفس، يطور القدرات العقلية، يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، ينمي الثقة بالنفس، يطور القدرات العقلية، يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، يساعد المتعلم على التكيف مع متغيرات الحياة.(الناقه، 2003، 302).
العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:
عوامل شخصية: مثل الذكاء والدافعية والثقة بالنفس.
عوامل بيئية: مثل الأسرة والمدرسة والمناخ التعليمي.
عوامل تعليمية: مثل طرائق التدريس والأنشطة الصفية.
تنمية التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية:
يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال:
استعمال الاستراتيجيات الحديثة، تشجيع الطلبة على التعبير الحر، توظيف الأنشطة الإبداعية، طرح الأسئلة المفتوحة، تدريب الطلبة على النقد والتحليل.
العلاقة بين استراتيجية عتبات التفكير والتفكير الإبداعي:
توجد علاقة وثيقة بين استراتيجية عتبات التفكير وتنمية التفكير الإبداعي، إذ إن هذه الاستراتيجية تعتمد على إثارة العمليات العقلية العليا، وتشجيع الطلبة على إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة، مما يسهم في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لديهم.
كما أن انتقال المتعلم عبر "عتبات التفكير" المختلفة يجعله أكثر قدرة على التحليل والاستنتاج وإيجاد الحلول المبتكرة، وهو ما يمثل جوهر التفكير الإبداعي. .(جروان، 2015 ، 150).
الدراسات السابقة:-
1- دراسة تويج(2017)
عنوان الدراسة :أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. www.ajsrp.com
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية.
المنهج: اعتمد الباحث المنهج الشبه تجريبي.
عينة البحث: وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بلغت 50 طالب، بواقع 25 طالب للمجموعة التجريبية و25 طالب للمجموعة الضابطة.
مكان اجراء الدراسة: مدرسة البشرى الابتدائية الأهلية مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية.
النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي.
أوجه الإفادة:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

1- دعم العلاقة بين استراتيجيات التدريس الحديثة والتفكير الإبداعي.
2- الإفادة من بناء اختبار التفكير الإبداعي.
3- الإفادة من إجراءات التطبيق التجريبي. (التويج،2017، 1-14)

2 -دراسة الهتاري واخرون(2022)

عنوان الدراسة: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية. aust.uni.ye

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي أثناء تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الحديدة.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة البحث: طبقت الاستبانة على معلمي ومعلمات اللغة العربية وعددهم (94) معلم ومعلمة.

مكان اجراء الدراسة: معلمي ومعلمات مدينة الحديدة من مديريات (الميناء،الحولي،الحوك) .

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة مهارات التفكير الإبداعي كان متوسطًا.

أوجه الإفادة:

1- تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للغة العربية.
2- دعم أهمية الدراسة الحالية وحاجتها التربوية.(الهتاري عبدةواخرون،2022، 1-39)

3-دراسة البياتي(2025)

عنوان الدراسة: أثر توظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية

المنهج: اعتمد ت الدراسة المنهج التجريبي.

النتائج: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة.

أوجه الإفادة:

1- الإفادة من الربط بين استراتيجيات التفكير واللغة العربية.
2- الاستفادة من طريقة صياغة الفرضيات.
3- الإفادة من آليات تنمية المهارات الإبداعية.(البياتي،2025، 1-35)

أبرز نقاط الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- عنوان الدراسة (المتغيرات التي تناولتها).
2- هدف الدراسة.
3- المنهج أو التصميم التجريبي.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

4- المتغير المستقل (استراتيجية عتبات التفكير أو غيرها من الاستراتيجيات).
5- المتغير التابع (التفكير الإبداعي أو غيره).
6- المادة الدراسية (المطالعة، القراءة، النصوص، اللغة العربية...).
7- المرحلة الدراسية (الثاني المتوسط، الابتدائية، الإعدادية...).
8- جنس العينة (طلاب أو طالبات أو كلاهما).
9- حجم العينة اختلف حجم العينة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (68) طالبة اما في الدراسات السابقة اختلف بين دراسة وأخرى.
10- أداة البحث (اختبار التفكير الإبداعي، اختبار تحصيلي، مقياس...).
11- الوسائل الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث والمتمثلة فيما يأتي:

اولا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه الملائم لإجراءات البحث الحالي, وهو الاكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث, وهو أكثر المناهج ملائمة للكشف عن أثر المتغير المستقل في المتغير التابع وذلك من خلال ضبط المتغيرات المؤثرة.

ثانياً: اجراءات البحث:

1- **اختيار التصميم التجريبي:**

ويقصد به المفهوم الذي يرشد الباحثة الى الاسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة وكلما كان اختباره يقوم على اساس اهداف الدراسة ومتغيراتها والظروف التي سينفذ في ظلها كانت النتائج التي سيحصل عليها من خلال تحليل البيانات أكثر دقة وأكثر صدقاً وموضوعية (رؤوف، 2001،179). وقد اختارت الباحثة التصميم ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي وجدول (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	نوع الاختبار قبلي	المتغير التابع	نوع الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية عتبات التفكير	مهارات التفكير الابداعي	التفكير الابداعي	مهارات التفكير الإبداعي
الضابطة	----			

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

2- **مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط التابع للمديرية التربية العامة تربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز (2025- 2026) بعد ان اختيرت عشوائيا مدرسة العدنانية للبنات مركزاً لتجربتها.

زارت الباحثة المدرسة المعنية ووجدت تعاوناً من قبل ادارتها وتضم المدرسة خمس شعب للصف الثاني المتوسط, وبطريقة السحب العشوائي البسيط اصبحت شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الحصاد

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

للإبداع الجاد, وشعبة (ه) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طالباتها (72) طالبة بواقع (38) طالبة في شعبة (ج) و (34) طالبة في شعبة (ه)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً من المجموعتين اصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (35) طالبة، في حين اصبح عدد طالبات المجموعة الضابطة (33) طالبة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبات	عدد افراد العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	38	3	35
الضابطة	ه	34	1	33
المجموع		72	4	68

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة على اجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وفيما يأتي توضيح لهذا الاجراء:

أ- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

تم الحصول على اعمار طالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المتغير، وتوصلت الباحثة للنتائج الموضحة في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	163.62	5.21	66	0.93	2	غير دال عند مستوى 0.05
الضابطة	33	164.24	5.81				

يتضح من نتائج جدول (3) الخاص بتكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبًا بالأشهر، أن المتوسط الحسابي للعمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (163.62) شهرًا، بانحراف معياري قدره (5.21)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (164.24) شهرًا، بانحراف معياري قدره (5.81). وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين استُخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.93)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (66) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤهما في هذا المتغير، وبذلك يُستبعد تأثير العمر الزمني في نتائج التجربة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً فقط للحفاظ على السلامة الداخلية للتجربة لاعتقاد الباحثة انهن يمتلكن خبرة سابقة عن الموضوعات مما قد يؤثر في دقة نتائج البحث، ولكن ابقت عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ب- اختبار مستوى الذكاء:

طبقت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وتم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المتغير وتوصلت الباحثة للنتائج في جدول (4).

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين في اختيار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	31.51	4.24	66	0.81	2	غير دال عند مستوى 0.05
الضابطة	33	30.88	4.38				

يتضح من نتائج جدول (4) الخاص بتكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (31.51) درجة، بانحراف معياري قدره (4.24)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (30.88) درجة، بانحراف معياري قدره (4.38). وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين استُخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.81)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (66) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير الذكاء، مما يؤكد تكافؤهما في هذا المتغير، ويستبعد تأثيره في نتائج التجربة

ج- درجات العام الدراسي السابق لمادة اللغة العربية:

حصلت الباحثة على درجات التحصيل السابق لهذه المادة في الفصل الدراسي الثاني للعام السابق، وذلك من خلال الاستعانة بالبطاقة المدرسية، وحسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المتغير، وتم الوصول للنتائج الموضحة في جدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين في درجات اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	64.14	13.48	66	0.13	2	غير دال عند مستوى 0.05
الضابطة	33	63.74	13.53				

يتضح من نتائج جدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق بلغ (64.14) درجة، بانحراف معياري مقداره (13.48)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

المجموعة الضابطة (63.74) درجة، بانحراف معياري مقداره (13.53). وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين استُخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.13)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (66) ومستوى دلالة (0.05)

د- **التحصيل الدراسي للوالدين:**

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية للطالبات، وقد اعتمدت الباحثة على مربع كاي لتتحقق من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في هذا المتغير، وتوصلت للنتائج الموضحة في جدول (6) و (7).

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائي	متوسط	اعدادي	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا2		مستوى دلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	9	8	10	8	3	1.23	5.83	غير دالة احصائياً
الضابطة	33	10	9	5	9				
المجموع	68	19	17	15	17				

يتضح من نتائج جدول (6) أن توزيع التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قد تقارب في المستويات التعليمية (الابتدائي، والمتوسط، والإعدادي، والبكالوريوس فما فوق). وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استُخدم اختبار كاي تربيع ($كا^2$)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.23)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5.83) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق لدلالة إحصائية بين مجموعتين البحث في التحصيل الدراسي للآباء.

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا2		مستوى دلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	8	8	13	6	3	1.02	5.83	غير دالة احصائياً
الضابطة	33	9	5	7	12				
المجموع	68	17	13	20	18				

يتضح من نتائج جدول (7) أن توزيع التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قد تقارب في المستويات التعليمية (الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية، والبكالوريوس فما فوق). وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استُخدم اختبار كاي تربيع ($كا^2$)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.02)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5.83) عند درجة حرية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

(3) ومستوى دلالة (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، ويستبعد تأثير المستوى التعليمي للأمهات في نتائج التجربة

مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس للطالبات (عينة البحث) في اثناء مدة التجربة بموضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025- 2026).

2- **اعداد الخطط التدريسية:**

اعدت الباحثة نوعين من الخطط التدريسية، الأول للمجموعة التجريبية يدرس باستخدام استراتيجية عتبات التفكير، والثاني للمجموعة الضابطة يدرس بالطريقة الاعتيادية، وعرضت الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرق التدريس للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم. ملحق (1)

خامساً: أداة البحث:

وهي الطريقة التي تستخدمها الباحثة للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المحددة في بحثه (عباس واخرون، 2011، 237) ، وتتطلب طبيعة البحث والغرض منه توفير أداة هي التفكير الإبداعي. واليك شرح لإجراءات تطبيق هذه الأداة:

اختبار التفكير الإبداعي:

اختبار مهارات التفكير الإبداعي

لتحقيق هدف البحث المتمثل في الكشف عن فاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، أعدّت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالتفكير الإبداعي، فضلًا عن الإفادة من بعض الاختبارات والمقاييس المعتمدة في هذا المجال بما يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه.

وقد روعي في إعداد الاختبار أن يكون مناسبًا لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط من حيث اللغة والصياغة وطبيعة المواقف والأسئلة، وأن يقيس المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي المرتبطة بمادة المطالعة.

تحديد مهارات التفكير الإبداعي

اعتمدت الباحثة في اختبارها ثلاث مهارات رئيسة من مهارات التفكير الإبداعي، وهي:

1 -**الطلاقة**

ويقصد بها قدرة الطالبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات أو البدائل المرتبطة بالموقف أو الموضوع المطروح خلال مدة زمنية محددة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

2 -**المرونة**

ويقصد بها قدرة الطالبة على التنقل بين أنماط مختلفة من التفكير، وتقديم أفكار متنوعة ومتعددة الاتجاهات.

3 -**الأصالة**

ويقصد بها قدرة الطالبة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة تتسم بالندرة والابتكار.

خطوات إعداد الاختبار

مرَّ إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي بعدد من الخطوات، هي:

أولًا: تحديد الهدف من الاختبار

هدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، والكشف عن أثر استراتيجية عتبات التفكير في تنمية تلك المهارات.

ثانيًا: تحديد محتوى الاختبار

حددت الباحثة موضوعات المطالعة الداخلة ضمن مدة التجربة، واعتمدتها أساسًا في بناء فقرات الاختبار، بما ينسجم مع الأهداف السلوكية المقررة للطالبات.

ثالثًا: صياغة فقرات الاختبار

صاغت الباحثة فقرات الاختبار بصيغة الأسئلة المفتوحة؛ لإتاحة الفرصة أمام الطالبات للتعبير عن أفكارهن بحرية، وإظهار قدراتهن الإبداعية بصورة واضحة.

وقد تكوّن الاختبار بصيغته الأولية من (9) فقرات، بواقع:

ثلاث فقرات لقياس مهارة الطلاقة.

ثلاث فقرات لقياس مهارة المرونة.

ثلاث فقرات لقياس مهارة الأصالة.

وصف فقرات الاختبار

فقرات مهارة الطلاقة

ركزت فقرات هذه المهارة على قدرة الطالبة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والاستجابات، ومن أمثلتها:

اذكري أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص.

اقترحي أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواردة في النص.

اكتبي أكبر عدد ممكن من الأفكار المستفادة من النص.

فقرات مهارة المرونة

هدفت هذه الفقرات إلى قياس قدرة الطالبة على تنويع أفكارها والانتقال بين أنماط متعددة من التفكير، ومن أمثلتها:

أعيدي صياغة الفكرة الرئيسة للنص بأساليب مختلفة.

اذكري وجهات نظر متنوعة حول القضية المطروحة في النص.

عبّري عن مضمون النص بطرائق متعددة.

فقرات مهارة الأصالة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

استهدفت هذه الفقرات قياس قدرة الطالبة على إنتاج أفكار مبتكرة وغير مألوفة، ومن أمثلتها:
اقترحي نهاية جديدة ومبتكرة لأحداث النص.
اكتبي عنوانًا إبداعيًا غير تقليدي للنص.
قدّمي فكرة جديدة مستوحاة من النص لم يسبق ذكرها.

تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالاختبار؛ لتوضيح طريقة الإجابة للطالبات، ومن أهمها:
1- قراءة السؤال بدقة قبل الإجابة عنه.
2- الإجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة فارغة.
3- إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة.
4- كتابة الإجابات بخط واضح ومنظم.
5- الالتزام بالوقت المحدد للإجابة.

طريقة تصحيح الاختبار:

أعدّت الباحثة مفتاحًا خاصًا لتصحيح الاختبار، واعتمدت في التصحيح المعايير الآتية:

أولًا: تصحيح مهارة الطلاقة:

تُمنح درجة واحدة لكل استجابة صحيحة وغير مكررة تقدمها الطالبة، ثم تُجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للطلاقة.

ثانيًا: تصحيح مهارة المرونة:

اعتمدت الباحثة في التصحيح على عدد الفئات أو الأنماط المختلفة التي تنتمي إليها استجابات الطالبة، إذ تُمنح درجة لكل تنوع جديد في الفكرة أو الاتجاه.

ثالثًا: تصحيح مهارة الأصالة:

اعتمدت الباحثة معيار الندرة والابتكار في تصحيح الاستجابات، إذ تُمنح الدرجات الأعلى للأفكار غير الشائعة أو قليلة التكرار بين الطالبات.

الدرجة الكلية للاختبار:

بلغت الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي (100) درجة، ووزعت على المهارات الثلاث على النحو الآتي:

جدول (1) توزيع درجات الاختبار على المجموعتين

المهارة	الدرجة العظمى
الطلاقة	30
المرونة	30
الاصالة	40
المجموع	100

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

زمن الاختبار:

حددت الباحثة زمن الاختبار من خلال التطبيق الاستطلاعي، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة في الإجابة، وقد بلغ الزمن المناسب للاختبار (40) دقيقة، وهو زمن كافٍ للإجابة عن جميع الفقرات.

صدق الاختبار:

تحققت الباحثة من صدق اختبار مهارات التفكير الإبداعي باستعمال الصدق الظاهري وصدق المحتوى، إذ عرضت الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي؛ لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وملاءمتها لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط، ومدى تمثيلها لمهارات التفكير الإبداعي التي يسعى البحث إلى قياسها، والمتمثلة بـ(الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم أُجريت التعديلات المناسبة من حذف بعض الفقرات أو تعديل صياغتها، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر، وبذلك عُدَّ الاختبار صادقًا لقياس ما وُضع من أجله.

ثبات الاختبار:

استخرجت الباحثة ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي بطريقة ألفا كرونباخ؛ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، إذ طُبِّق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط من خارج عينة البحث الأساسية، بلغت (30) طالبة.

وبعد معالجة البيانات إحصائيًا باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات (0.82)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول في البحوث التربوية والنفسية، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات وإمكانية الاعتماد عليه في التطبيق النهائي.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبّقت الباحثة اختبار مهارات التفكير الإبداعي تطبيقًا استطلاعيًا على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من خارج عينة البحث الأساسية، بلغ عددهن (30) طالبة، وذلك بتاريخ (2025/11/12)، بهدف التحقق من صلاحية الاختبار للتطبيق النهائي، والكشف عن مدى وضوح فقراته وتعليماته، فضلاً عن تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه.

وقد سعت الباحثة من خلال هذا التطبيق إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته لدى الطالبات.
2- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار.
3- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الطالبات أثناء الإجابة.
4- التحقق من مدى ملاءمة الفقرات لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط.
5- توفير البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار تبيّن للباحثة أن فقراته كانت واضحة ومناسبة لمستوى الطالبات، ولم تُسجَّل أية ملاحظات جوهرية تتعلق بغموض التعليمات أو صعوبة الفقرات، كما بلغ متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الاختبار (40) دقيقة، وهو زمن مناسب للتطبيق النهائي.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

حللت الباحثة فقرات اختبار مهارات التفكير الإبداعي إحصائيًا للتحقق من صلاحيتها وكفاءتها في قياس المهارات المستهدفة، وذلك بالاعتماد على استجابات العينة الاستطلاعية، إذ استُعملت مجموعة من المؤشرات الإحصائية المناسبة لطبيعة الاختبار.

أولًا: تحليل فقرات مهارة الطلاقة:

حللت الباحثة فقرات مهارة الطلاقة بالاعتماد على عدد الاستجابات التي تقدمها الطالبة، إذ تُعَدُّ الفقرة جيدة إذا كانت قادرة على استثارة أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموقف أو النص المقروء.

وقد أظهرت النتائج أن فقرات مهارة الطلاقة كانت مناسبة من حيث الوضوح والقدرة على قياس المهارة المستهدفة، إذ تراوحت معاملات التمييز فيها بين (0.39 – 0.71)، وهي معاملات جيدة ومقبولة تربويًا.

ثانيًا: تحليل فقرات مهارة المرونة:

حللت الباحثة فقرات مهارة المرونة من خلال قياس قدرة الطالبات على تنويع الأفكار والانتقال بين أنماط التفكير المختلفة عند معالجة المواقف الواردة في النصوص.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن فقرات مهارة المرونة كانت ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، إذ تمتعت بدرجة جيدة من القدرة التمييزية، وتراوحت معاملات التمييز فيها بين.(0.69 – 0.41)

ثالثًا: تحليل فقرات مهارة الأصالة:

اعتمدت الباحثة في تحليل فقرات مهارة الأصالة على مدى جدة الأفكار وندرتها وعدم تكرارها بين أفراد العينة، إذ تُمنح الدرجات الأعلى للاستجابات غير الشائعة التي تتسم بالابتكار.

وقد بيّنت نتائج التحليل أن فقرات مهارة الأصالة كانت مناسبة لقياس مستوى الأصالة لدى الطالبات، إذ تراوحت معاملات التمييز فيها بين (0.43 – 0.74)، وهي معاملات تدل على صلاحية الفقرات وكفاءتها.

التطبيق النهائي للاختبار:

بعد استكمال إجراءات إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، باشرت الباحثة بتطبيق التجربة بتاريخ (2025/12/24)، على عينة البحث الأساسية، إذ دُرّست طالبات المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية عتبات التفكير، في حين دُرّست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

وقد استمرت التجربة فصلًا دراسيًا كاملًا، حرصت الباحثة خلاله على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، مثل مدة التدريس، والمادة الدراسية، والوسائل التعليمية، والبيئة الصفية.

وفي نهاية التجربة طُبِّق اختبار مهارات التفكير الإبداعي بصيغته النهائية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم جُمعت البيانات وعولجت إحصائيًا للوصول إلى نتائج البحث.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث وتحليلها، وهي:

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين؛ لمعرفة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.
3- معامل ارتباط بيرسون؛ لاستخراج الثبات.
4- معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.
5- الوسط الحسابي؛ لاستخراج متوسط درجات الطالبات.
6- الانحراف المعياري؛ لمعرفة مدى تشتت الدرجات.
7- مربع كاي؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات.

جدول (2) يشمل متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	الطلاقة	المرونة	الاصالة	الدرجة الكلية
التجريبية	24.18	23.74	31.62	79.54
الضابطة	18.43	17.91	24.27	60.61

جدول (3) يشمل الانحرافات المعيارية للمجموعتين

المجموعة	العدد	الطلاقة	المرونة	الاصالة	الدرجة الكلية
التجريبية	35	3.12	3.94	4.18	7.36
الضابطة	33	3.87	4.02	5.11	8.27

تشير النتائج الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق تجربة البحث، وتحليل البيانات إحصائيًا في ضوء فرضيات البحث، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق الأسس العلمية والتربوية المتعلقة بفاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسن باستعمال استراتيجية عتبات التفكير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرِّسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا ظهرت النتائج المبينة في الجدول الآتي:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	79.54	7.36	66	5.82	1.99	0.05
الضابطة	33	60.61	8.24				

تفسير النتائج:

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (5.82) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى فاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب، منها:

1- أن استراتيجية عتبات التفكير أتاحت للطالبات فرصًا واسعة للتأمل والتحليل وتوليد الأفكار الجديدة.

2- أسهمت الاستراتيجية في تنشيط دور الطالبة داخل الصف وجعلها محورًا للعملية التعليمية.

3- ساعدت خطوات الاستراتيجية على تنمية قدرات الطالبات في التعبير الحر وتعدد الاستجابات.

4- وفّرت بيئة تعليمية قائمة على الحوار والتفاعل والتفكير العميق، مما أسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

5- أدت الأنشطة المصاحبة للاستراتيجية إلى رفع دافعية الطالبات نحو مادة المطالعة.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	42.71	6.52	66	10.43	2.00	0.05
الضابطة	33	79.54	7.36				

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

تفسير النتائج:

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (10.43) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.03)، وبدرجة الحرية (66)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي.

ويُفسَّر ذلك بأن استراتيجية عتبات التفكير أسهمت بصورة واضحة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية، من خلال تنويع الأنشطة الفكرية، وتشجيع الطالبة على إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة وغير مألوفة.

نتائج مهارات التفكير الإبداعي:

أولًا: مهارة الطلاقة:

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في مهارة الطلاقة، وكانت النتائج كما يأتي:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	24.18	3.12	9.96	2.55	0.05
الضابطة	33	18.43	3.87			

تفسير النتيجة:

تشير النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة، ويعود ذلك إلى أن استراتيجية عتبات التفكير شجعت الطالبات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والاستجابات المتنوعة.

ثانيًا: مهارة المرونة:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	23.74	3.45	4.37	2.55	0.05
الضابطة	33	17.91	4.02			

تفسير النتيجة:

تُظهر النتائج وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مهارة المرونة، ويُعزى ذلك إلى اعتماد الاستراتيجية على تنويع أساليب التفكير وتشجيع الطالبات على الانتقال بين الأفكار والمعاني المختلفة.

ثالثًا: مهارة الأصالة:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	31.62	4.18	5.11	2.55	0.05
الضابطة	33	24.27	5.11			

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

تفسير النتيجة:

تشير النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الأصالة، مما يدل على أن استراتيجية عتبات التفكير أسهمت في تنمية قدرة الطالبات على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة وغير مألوفة.

ثانيًا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

أثبتت استراتيجية عتبات التفكير فاعلية واضحة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

1- أسهمت الاستراتيجية في رفع مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة لدى الطالبات.

2- ساعدت الاستراتيجية على جعل الطالبة أكثر تفاعلًا وإيجابية داخل الصف.

3- وفّرت مادة المطالعة بيئة مناسبة لتطبيق استراتيجيات التفكير الحديثة.

تؤدي الاستراتيجيات القائمة على التفكير إلى تحسين مخرجات التعلم بصورة أفضل من الطرائق التقليدية.

ثالثًا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1- اعتماد استراتيجية عتبات التفكير في تدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة.

2- تدريب مدرّسات اللغة العربية على استعمال الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التفكير.

3- تضمين مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة الصفية واللاصفية.

4- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

5- الإفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية.

رابعًا: المقترحات:

استكمالًا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- فاعلية استراتيجية عتبات التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

2- أثر استراتيجية عتبات التفكير في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

3- فاعلية الاستراتيجية في تحصيل مادة الأدب والنصوص.

4- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

5- مقارنة استراتيجية عتبات التفكير باستراتيجيات تدريس حديثة أخرى في مادة اللغة العربية.

المصادر العربية:

المصادر العربية:

(1) ال الشيخ، عبد الله بن عبد العزيز (2006): *طرائق التفكير المختلفة* في جريدة الرياض، العدد 13966.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

(2) دلول، اياد عايد عيسى (2013)، *مستوى فهم معلمي العلوم لطبيعة العلم والاستقصاء العلمي وفق معايير (NSTA) بغزة* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
(3) ابن منظور، محمد بن مكرم (2005) *لسان العرب* ، مطبعة القاهرة للنشر والتوزيع.
(4) زيتون حسن حسين (2003)، *استراتيجات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم*، مطبعة دار العلم، القاهرة.
(5) أبو جادو ، صالح محمد علي (2007) *التعليم التفكير بين النظرية والتطبيق*، مطبعة دار السلام- بيروت
(6) جروان، فتحي عبد الرحمن (2015) *التعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، مطبعة دار السلام- بيروت.
(7) جروان، فتحي عبد الرحمن (1016) *الابداع مفهومه ومعاييره ونظرياته*، مطبعة دار السلام – بيروت.
(8) قطامي ، يوسف عبد الحميد (2016) *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*، مطبعة عمان- الأردن.
(9) عطية محسن عبد الحميد، (2008) *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، مطبعة الدار البيضاء -الأردن.
(10) مدكور، علي احمد (2007) *تدريس فنون اللغة العربية* ، مطبعة دار السلام – بيروت.
(11) الناقه، محمود كامل (2003) *طرائق تدريس اللغة العربية* ، مطبعة الدار البيضاء-عمان.
(12) إبراهيم، مجدي عزيز (2009): *الابداع وتطوير التعليم والتعلم*، عالم الكتب، القاهرة.
(13) أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكرنوفل، (2007): *تعليم التفكير*: النظرية والتطبيق،ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
(14) أبو جادو ، صالح محمد علي (2003): *علم النفس التربوي*، ط3،ط6 دار الميسرة للنشر ،عمان.
(15) أبو رياش، حسين محمد (2007): *التعليم المعرفي* ، ط1، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
(16) بولسان، فريدة (2009): *طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمرس، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية*، جامعة المسيلة، الجزائر.
(17) جروان، فتحي عبد الرحمن (1999): *تعليم التفكير ،مفاهيم وتقنيات* ، عمان ، دار الكتاب الجامعي.
(18) الجلبي، محمود (2005) *القياس والتقويم في العملية التدريسية*: مطبعة عمان، الأردن.
(19) خير الله ، سيد (1981)، *اختبار القدرة على التفكير الابتكاري*، مطبعة دار العالم العربي، القاهرة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

References

1. Al-Sheikh, Abdullah bin Abdulaziz (2006): *Different Thinking Methods*, published in Al-Riyadh Newspaper, Issue No. 13966.
2. Ibrahim, Magdy Aziz (2009): *Creativity and the Development of Teaching and Learning*, Alam Al-Kutub, Cairo.
3. Abu Jado, Salih Muhammad Ali & Muhammad Bakr Nofal (2007): *Teaching Thinking: Theory and Practice, 1st ed., Amman*: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
4. Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2003): *Educational Psychology, 3rd ed.*, Dar Al-Masirah for Publishing, Amman.
5. Abu Ria'sh, Hussein Muhammad (2007): *Cognitive Learning, 1st ed., Amman–Jordan*: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
6. Boulsan, Farida (2009): *Teaching Methods and Their Role in Developing Creative Thinking in the Skilled Child, Forum on Competency-Based Training in Education*, University of M'sila, Algeria.
7. Jarwan, Fathi Abdulrahman (1999): *Teaching Thinking: Concepts and Techniques, Amman*: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
8. Al-Jalabi, Mahmoud (2005): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process,* Amman Press, Jordan.
9. Khairallah, Sayed (1981): *Test of Innovative Thinking Ability, Dar Al-Alam Al-Arabi Press*, Cairo.
10. Daloul, Iyad Aaid Issa (2013): *The Level of Science Teachers' Understanding of the Nature of Science and Scientific Inquiry According to (NSTA) Standards in Gaza (Unpublished Master's Thesis)*, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
11. (11) Al-Naqah, Mahmoud Kamel (2003): **Methods of Teaching the Arabic Language**, Al-Dar Al-Bayda Press, Amman.
12. (12) Ibrahim, Magdy Aziz (2009): **Creativity and the Development of Teaching and Learning**, Alam Al-Kutub, Cairo.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

13. (13) Abu Jado, Saleh Muhammad Ali & Muhammad Bakr Nawfal (2007): *Teaching Thinking: Theory and Practice*, 1st ed., Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
14. (14) Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2003): *Educational Psychology*, 3rd/6th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman.
15. (15) Abu Riyash, Hussein Muhammad (2007): *Cognitive Instruction*, 1st ed., Amman (Jordan), Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
16. (16) Boulsan, Farida (2009): *Teaching Methods and Their Role in Developing Creative Thinking in the Experienced Child*, Symposium on Competency-Based Training in Education, University of M'sila, Algeria.
17. (17) Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): *Teaching Thinking: Concepts and Techniques*. Amman: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
18. (18) Al-Chalabi, Mahmoud (2005): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*. Amman Press, Jordan.
19. (19) Khairallah, Sayyid (1981): *Test of Creative Thinking Ability*. Dar Al-Alam Al-Arabi Press, Cairo.

ملاحق البحث

ملحق رقم (1) الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أسماء كاظم فندي	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
2	بتول فاضل جواد	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
3	رائد حميد	أستاذ دكتور	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
4	سعاد موسى يعقوب	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
5	عبد الحسن عبد الأمير العبيدي	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
6	محمد عبد الوهاب عبد الجبار	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
7	مريم خالد مهدي	أستاذ كتور	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.3.13

8	مؤيد سعيد خلف	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
9	نادية ستار احمد	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
10	هيفاء حميد حسن	أستاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية